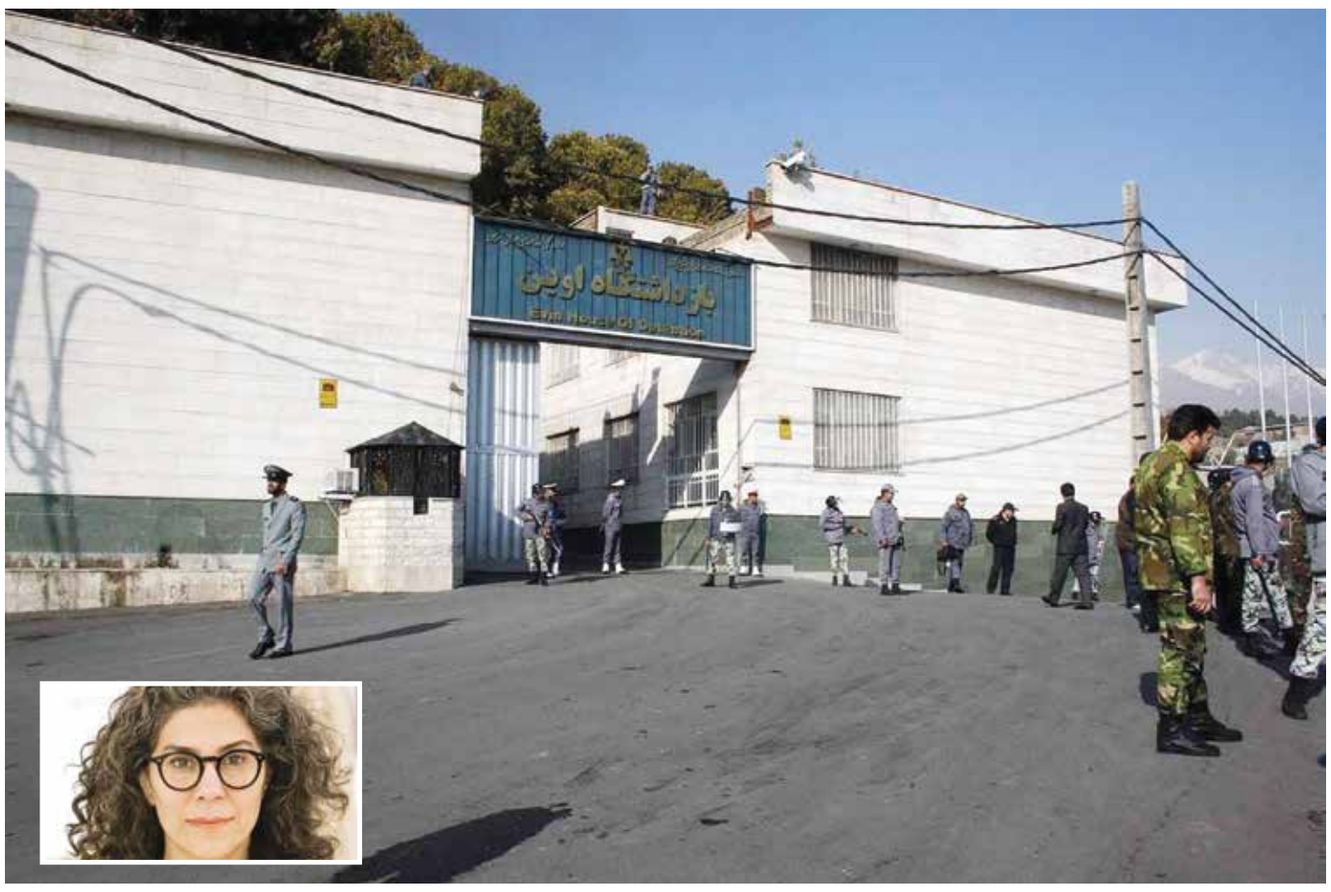

مخرجة إيرانية تصور أهوال سجن إيفين في فيلمها الجديد «رؤيا»

قالت مهناز محمدي صانعة الأفلام الوثائقية الإيرانية والناشطة في مجال حقوق المرأة إنها اضطرت إلى اللجوء إلى الخيال لتتمكن من مواجهة ومشاركة تجاربها مع التعذيب في سجن إيفين في طهران.

ويروي فيلمها «رؤيا»، الذي سيعرض لأول مرة في مهرجان برلين السينمائي يوم الأربعاء، قصة خيالية عن معلمة محتجزة في سجن إيفين، لكن الفيلم يلامس تجربة شخصية للغاية بالنسبة إلى محمدي التي اعتقلت عدة مرات في إيران بتهمة تعريض الأمن القومي للخطر ونشر الأكاذيب.

وقالت خلال مقابلة مع رويترز: «إذا أردت أن أصنع فيلما عن قصتي الشخصية، فلن يتسنى عرضها.

حجبت كثيرا (من أجل الفيلم) لتكون مشاهدته محتملة إلى حد ما». وأضافت باللغة الإنجليزية «لم أستطع أن أقدم سردا كلاسيكيا بالكامل.

تعين علي العثور على لغة لهذا الفيلم لكي أروي القصة لأنني أردت أن أعطي الجمهور هذه الفرصة لتجربة ذلك».

ولم يسمح لمحمدي بتصوير أفلام في إيران منذ فيلمها الروائي الطويل الأول «ابن وأم» في 2019، وصورت فيلم «رؤيا» سرا.

ويبدأ الفيلم بمنظور شخصي لما يعنيه الاحتجاز في هذا السجن، مثل التعرض للأضواء المبهرة الوامضة وسماع صرخات السجناء الآخرين وأساليب الاستجواب والزنازين الضيقة المكتظة، قبل أن ينتقل الفيلم إلى حال المرأة التي تحمل اسم الفيلم وتؤدي دورها ميليسا سوزين.

وتهيم رؤيا، وكأنها في حلم، بين تجاربها الماضية والحاضرة في لقطات اتخذت طابعا مشوشا ومقلقا وهي تعيدها إلى حيز خارج الزمان والمكان الذي تقبع فيه.

ومنذ فترة طويلة يمثل سجن إيفين، حيث يحتجز كثير من المعتقلين السياسيين والمفكرين ومزدوجي الجنسية وغيرهم، رمزا لعدم تسامح الجمهورية الإسلامية مع المعارضة، ونددت منظمات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان بما تصفه بالاستخدام الممنهج للتعذيب.

وتقول محمدي إن صناعة هذا الفيلم بعد تجاربها مع السجن لم تكن أمرا هينا لكنها دفعت نفسها دفعا لتقوم بذلك لتمنح صوتا لمن «تم إسكاتهم».

ويعرض الفيلم في وقت أصبحت فيه إيران مرة أخرى محط اهتمام دولي بعد قمع السلطة التي يتولاها رجال دين هناك احتجاجات على مستوى البلاد، في إجراءات وصفت بأنها تشكل أعنف حملة قمع منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

سلمى حايك تنتج فيلما للدفاع عن صورة المكسيك

أعلنت الممثلة سلمى حايك في العاصمة المكسيكية يوم الأحد أنها تعمل على إنتاج فيلم يهدف، بحسب قولها، إلى تصحيح الصورة «الخاطئة» التي يرسمها البعض عن المكسيك والرد على الهجمات التي تستهدف بلدها.

وكانت حايك تشارك في حدث عام لإعلان دعم الحكومة المكسيكية لقطاع صناعة السينما بمشاركة الرئيسية المكسيكية كلاوديا شينباوم.

وقالت حايك: «هذا المشروع يحمل أهمية خاصة في وقت نتعرض لهجوم أخلاقي وفي حين تُنقل صورتنا بطريقة خاطئة تماما»، من دون تحديد الجهة التي تقف وراء ذلك.

وأضافت أنه من المهم استعادة «السيطرة» على السرد من أجل «أن نقول، هذه هي المكسيك، ليس ما يحاولون بيعه لكم. هذا ما نحن عليه».

وسيتم تصوير هذا الفيلم الذي لم يتم الكشف عن عنوانه بعد، في ولاية فيراكروز مسقط رأس سلمى حايك وولاية كوينتانا رو، وكلاهما في جنوب شرق البلاد.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن الفيلم سيضم الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي التي زارت أجزاء من ولاية فيراكروز مع سلمى حايك في يوليو 2025.

وردا على سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعادية للمهاجرين، أعربت سلمى حايك عن تضامنها مع ذوي الأصول اللاتينية في الولايات المتحدة وقدمت نصائح عبر حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي بشأن حقوقهم في حال تعرضوا لعملية دهم من عملاء الهجرة الفدراليين.

الشرطة الأسترالية تناشد خاطفي رجل ثمانيني إطلاقه لأنه.. ليس المطلوب

وجّهت الشرطة الأسترالية أمس الاثنين نداء عاجلا وصفته بأنه «طلب غريب جدا» إلى خاطفي رجل ثمانيني، ناشدتهم فيه الإفراج عنه نظرا إلى أنه ليس الشخص الذي كانوا يسعون إليه. وفي التفاصيل أن الشرطة تبلغت الجمعة أن ثلاثة أشخاص اختطفوا كريس باغساريان من منزله في نورث رايد الواقعة في ضواحي سيدني الشمالية.

وقال قائد فرقة مكافحة السرقات والجرائم أندرو ماركس للصحفيين أمس الاثنين: «أنا متأكد تماما من أن الخاطفين استهدفوا الشخص الخطأ». وأوضح بيان لمحطة التلفزيون العامة «إيه بي سي» أن الجناة كانوا ينوون اختطاف شخص على صلة بشبكة إجرامية في غرب سيدني، لكنّ الرجل الذي اختطفوه فعليا «ليس ضالعا في أي نشاط إجرامي». وأضاف: «لم تكن من عمليات الخطف العشوائية، بل كان الخاطفون ينوون اختطاف شخص معين، لكنهم استهدفوا خطأ شخصا آخر». وناشد ماركس المجرمين إطلاق سراح المخطوف في أسرع وقت ممكن، معترفا بأن طلبه منهم «غريب جدا». وأفادت الشرطة بأن الضحية كان يرتدي عند اختطافه ملابس نوم رمادية وقميصا قطنيا أحمر وأخضر، وهو يحتاج إلى رعاية طبية يومية. وأكد ماركس أن «لا خوف على الآباء أو الأجداد الكبار السن» رغم خطأ الخاطفين المقلق.

انطلاق موكب اثنين الورود في مدينة ماينتس الألمانية بمشاركة أكثر من 9 آلاف شخص

بعد تحضيرات طويلة، انطلق موكب اثنين الورود في مدينة ماينتس الألمانية في موعده في تمام الساعة 11:11 صباحا (التوقيت المحلي). وبعد إشارة من قائد الموكب تورستن هارتل، بدأ المشاركون الأوائل السير في مسار يمتد عدة كيلومترات عبر وسط المدينة، مرورا بكاتدرائية ماينتس ونافورة الكرنفال في ساحة شيلر. ومن المتوقع أن يستغرق وصول آخر المشاركين إلى نقطة النهاية نحو خمس ساعات. ويشارك هذا العام أكثر من 9200 شخص، وهو عدد أقل قليلا مقارنة بالعام الماضي، حين شهدت الفعالية تأخيرات كبيرة واستمر الموكب حتى حلول المساء. ويضم الموكب أيضا 11 عربة ذات طابع رمزي. ومن المتوقع أن يتوافد مئات الآلاف من المحتفلين إلى المدينة لحضور أبرز فعاليات كرنفال ماينتس. ويرفع الكرنفال هذا العام شعار «مغنو البلاط في ماينتس الذهبية – رقم واحد منذ 100 عام». ويحتفل هذا العام كورال الكرنفال – المعروف خارج ماينتس أيضا – بمناسبة مرور 100 عام على تأسيسه.

سويسرا: إصابة 5 أشخاص في حادث خروج قطار عن مساره بسبب انهيار جليدي

أعلنت السلطات السويسرية أن قطارا يحمل 29 راكبا في منطقة فاليه السويسرية خرج عن المسار في وقت مبكر من يوم أمس الإثنين جراء انهيار جليدي، ما أسفر عن إصابة خمسة أشخاص ونقل أحدهم إلى المستشفى. وقالت الشرطة في بيان «قد يكون انهيار جليدي سد المسار قبيل مرور القطار». وقالت شركة «بي إل إس» للسكك الحديدية التي تسير الخط المتضرر، إن انهيارا جليديا عرقل الطريق بين جوبينشتين وبلدة بريج القريبة. كما ألقت السكك الحديدية الاتحادية السويسرية باللائمة على انهيار جليدي في الاضطراب. وقامت السلطات بإجلاء نحو 50 ساكنا من منطقة خطر على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب غرب جوبنهايم في بلدية اورسيريس، كإجراء احترازي لاحتمالية حدوث انهيار جليدي. واستشهدت السلطات بالطقس السيء والرياح العاتية والأمطار المتوقعة. وقالت السلطات إنه لن يتم السماح للسكان بالعودة إلى منازلهم حتى الأربعاء على أقرب تقدير.

ألمانية أخفت جثة والدتها سنوات لتقبض معاشها التقاعدي

عثرت الشرطة الألمانية على جثة متيبسة لامرأة مسنّة بعد تلقي بلاغ من رئيس بلدية انتابه القلق عقب فشل محاولاته المتكررة للتواصل معها، فيما تشتبه الشرطة في أن ابنتها أخفت موتها للحصول على معاشها التقاعدي، وفق ما ذكرت صحيفة «بيلد». وكان رئيس بلدية روهمانسفيلدن بمقاطعة بافاريا فيرنر ترويبر يحاول كل عام على مدى السنوات الثماني الماضية زيارة صوفي ب. المولودة عام 1922، لتكريمها عن عمرها المديد. وفي كل مرة، كان يجد الباب مغلقا أو أن ابنتها، كريستا ب. كانت تختلق له عذرا لعدم استقباله، بحسب «بيلد». وفي 30 ديسمبر 2025، قرر أخيرا الاتصال بالنيابة العامة عندما لم تعد تقنعه الأعذار التي تقدمها الابنة البالغة 82 عاما والتي ادعت أن والدتها توفيت قبل عامين في تشيكيا. وأشار رئيس البلدية عبر صحيفة «بيلد» إلى أن الأمر بدا له «مريبا».

تدخلت الشرطة أخيرا في الخامس من فبراير، وعثرت على «جثة متيبسة» في منزل صوفي وكريستا ب.، وفق بيان صادر عن شرطة بافاريا بتاريخ 12 فبراير. لم يتمكن تشريح الجثة من تحديد سبب الوفاة أو تاريخها، لكنها تعود إلى سنوات عدة خلت، بحسب المصدر نفسه الذي ذكر أيضا أنه لا توجد أي دلائل على جريمة قتل. مع ذلك، فُتح تحقيق بتهمة الاحتيال، إذ يُشتبه في أن ابنة المتوفاة استمرت في تقاضي معاش والدتها، وفق الشرطة. وبحسب صحيفة «بيلد»، لم تُستخدم بطاقة التأمين الصحي الخاصة بصوفي ب. منذ أكثر من عشر سنوات، لكن استمر صرف معاشها التقاعدي الذي يناهز 1500 يورو. ووفقا لشرطة بافاريا، فإن المشتبه بها كريستا ب. دخلت بنفسها إلى عيادة طبية متخصصة.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠

مضى الكلام

جامعات

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

المزيد من الجامعات تسهم في مشاريع الحفاظ على الطاقة وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.

وقد دشنت الجامعة الأهلية مشروعها الأكبر للطاقة الشمسية في حرمها الجامعي الجديد بمدينة سلمان، الذي سيغطي أكثر من ألف موقف للسيارات وكشفت أن سبتمبر المقبل موعد افتتاح المبنى الجديد بالمدينة ليستوعب 5 آلاف طالب.

وأكدت هلا فاروق المؤيد رئيس مجلس إدارة الجامعة أن الحرم الجامعي الجديد يمثل محطة مفصلية في مسيرة الجامعة مشيرة إلى أن دمج الطاقة المتجددة في بنيته التحتية يعكس التزام الجامعة بالمعايير البيئية العالمية ويعزز تنافسيتها على المستويين الإقليمي والدولي ويسهم في دعم مكانة البحرين مركزا تعليميا متقدما في مجالات الابتكار والاستدامة وأوضح البروفيسور الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة أن منظومة الطاقة الشمسية ستغطي مواقف سيارات تتسع لأكثر من ألف مركبة بما يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة انسجاما مع توجه الجامعة نحو توسيع برامجها الأكاديمية في مجالات الهندسة وتقنية المعلومات والطب لمواكبة التحولات الرقمية والتقنية المتسارعة.